ومهابة الملك تام القامة حسن اللحية عالي الهمة شجاعا وقورا سامحه ا .

الامير حسام الدين طرقطاي .

نائب السلطنة المنصورية بمصر أخذه الاشرف فسجنه في قلعة الجبل ثم قتله وبقي ثمانية أيام لا يدري به ثم لف في حصير وألقي عل مزبله وحزن عليه بعض الناس فكفن كآحاد الفقراء بعد النعيم الكثير والدنيا المتسعة والكلمة النافذة وقد أخذ السلطان من حواصله ستمائة ألف دينار وسبعين قنطارا بالمصري فضة ومن الجواهر شيئا كثيرا سوى الخيل والبغال والجمال والامتعة والبسط الجياد والأسلحة المثمنة وغير ذلك من الحواصل والاملاك بمصر والشام وترك ولدين أحدهما أعمى وقد دخل هذا الاعمى على الاشرف فوضع المنديل على وجهه وقال شيء وذكر له أن لهم أياما لا يجدون شيئا يأكلونه فرق له وأطلق لهم الاملاك يأكلون من ريعها فسبحان ا المتصرف في خلقه بما يشاء يعز من يشاء ويذل من يشاء .

الشيخ الامام العلامة .

رشيد الدين عمر بن إسماعيل بن مسعود الفارقي الشافعي مدرس الظاهرية توفي بها وقد جاوز التسعين وجد مخنوقا في المحرم ودفن بالصوفية وقد سمع الحديث وكان منفردا في فنون من العلوم كثيرة منها علم النحو والادب وحل المترجم والكتابة والانشاء وعلم الفلك والنجوم وضرب الرمل والحساب وغير ذلك وله نظم حسن .

الخطيب جمال الدين أبو محمد .

عبد الكافي بن عبد الملك بن عبد الكافي الربعي توفي بدار الخطابة وحضر الناس الصلاة عليه يوم السبت سلخ جمادي الاولى وحمل إلى السفح فدفن إلى جانب الشيخ يوسف الفقاعي .

فخر الدين أبو الظاهر إسماعيل .

ابن عز القضاة ابي الحسن علي بن محمد بن عبد الواحد بن أبي اليمن الشيخ الزاهد المتقلل من متاع الدنيا توفي في العشرين من رمضان وصلى عليه في الجامع ودفن بتربة بني الزكي بقاسيون محبة في محيي الدين بن عربي فإنه كان يكتب من كلامه كل يوم ورقتين ومن الحديث ورقتين وكان مع هذا يحسن الظن به وكان يصلي مع الائمة كلهم بالجامع وقد اخبر عنه بعض العلماء أنه رأى بخطه ... وفي كل شيء له آية ... تدل على أنه عينه ... .

وقد صح على عينه وإنما الصحيح المروي عمن أنشد هذا الشعر ... تدل على أنه واحد ... .

وله شعر فمنه .

... والنهر مذجن في الغصون هوى ... فراح في قلبه يمثلها